

Distr.: General
26 August 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

كما تعلمون، فقد دخلت جمهورية الكونغو الديمقراطية فعليا، في ٢٠ حزيران/يونيه، مرحلة الانتخابات في عملية انتقالها، عقب بدء تسجيل الناخبين في العاصمة كينشاسا. وشكل تسجيل الناخبين المستوفين للشروط في كينشاسا، الذي انتهى في ٣١ تموز/يوليه بحصيلة من الناخبين المسجلين تجاوز مجموعها ٢,٩ مليون شخص، الخطوة الأولى في برنامج تسجيل على نطاق الأمة، ستتسع دائرته باطراد لتشمل جميع مقاطعات جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الأسابيع القادمة.

ونظرا إلى حجم البلد وانعدام الهياكل الأساسية في مناطق شاسعة من المقرر أن يجري فيها تسجيل الناخبين وتنفيذ عمليات الاقتراع، فقد طلبت اللجنة الانتخابية المستقلة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية المساعدة على نقل المواد والمعدات المتعلقة بالانتخابات إلى مراكز تسجيل الناخبين ومراكز الاقتراع المستقبلية في كافة أنحاء البلد.

بيد أن اللجنة والبعثة وصلتا باستخدام إمكاناتهما إلى الحدود القصوى، مع تقدم أنشطة التسجيل بسبب ما تواجهه من مطالب متعددة فيما يتعلق بفتح الآلاف من أماكن تسجيل الناخبين المعزولة وتوفير الخدمات لها. ومن المفهوم لدي، في هذا الصدد، أن أعضاء مجلس الأمن توصلوا إلى اتفاق من حيث المبدأ بالموافقة على التوصية الواردة في تقرير الخاص عن الانتخابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٥ (S/2005/320)، بأن توفر الموارد المطلوبة للبعثة كي تتمكن من تقديم الدعم اللوجستي للعملية الانتخابية الكونغولية.

ونظرا إلى الطبيعة الملحة لهذه الاحتياجات، ومن أجل كفالة نجاح إنجاز أنشطة التسجيل الجارية في الوقت المناسب قبل حلول الموعد الأقصى المحدد لإجراء الاستفتاء الدستوري وهو ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، فإني أعتزم توفير الدعم اللوجستي للعملية الانتخابية بصورة فورية، ريثما ينظر المجلس في توصياتي ويوافق عليها.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان